



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثالث والعشرون  
المجلد الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

حزيران

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م



مجلة

# السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣  
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



## حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
﴿وَقُلِ اَعْمَلُوا فِی سَبِیْلِ اللّٰهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُوْلُهُ  
وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَاسْتُرْدُوْا اِلٰی عَالَمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَیُنَبِّئْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

سورة التوبة، الآیة (۱۰۵)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: [www.alsalam.edu.iq](http://www.alsalam.edu.iq)
٥. البريد الالكتروني: [journal@alsalam.edu.iq](mailto:journal@alsalam.edu.iq)
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:  
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

### المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /  
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /  
إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /  
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjizi /  
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /  
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /  
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /  
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi /  
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /  
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /  
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /  
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموقفية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام ( Simplified Arabic ) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٦).
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٢).
٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (Bold. ١٢).
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (Bold. ١٢).

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.
١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، ويخط نوع (Times New Roman) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.
١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و (APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

### سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءًا من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهدًا بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقًا للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرًا واحدًا من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقًا للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يومًا.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولارًا من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

### دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبيت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: (( .....

.....

.....

(( .....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم ب: ((.....))

.....

.....

.....))

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السّلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
٢٢-١	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	١
٣٨-٢٣	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفية صوفية	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحياي	٢
٦٤-٣٩	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	٣
٩٠-٦٥	وول ستريت" المنشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	٤
١٣٨-٩١	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	٥
١٦٢-١٣٩	إِحْكَامُ الْقَوْلِ فِي حَلِّ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ السَّمْلَوِيِّ (ت: ١١٢٧هـ) / دراسة وتحقيق	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطوي	٦
١٨٤-١٦٣	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	أ.م.د. فرح غانم صالح	٧
٢٢٠-١٨٥	نظريّة الإحباط في الدرس الكلامي	أ.م.د. براء عادل مسعود	٨
٢٤٢-٢٢١	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	٩
٢٦٦-٢٤٣	التغير الدلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	١٠
٢٩٦-٢٦٧	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	١١

٣٢٦-٢٩٧	الأثر المعنوي والإعرابي في تداخل معنى الاسمية والفعلية على بعض الأسماء / المصدر وإسم الفاعل إنموذجاً	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	١٢
٣٥٠-٣٢٧	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	١٣
٣٦٦-٣٥١	الحكومة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	١٤
٣٨٨-٣٦٧	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	١٥
٤١٨-٣٨٩	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	أ.م.د. حميد سلمان محمد	١٦
٤٤٤-٤١٩	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت ٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	م.د. ورقاء جعفر مصحوب نجم	١٧
٤٧٤-٤٤٥	أثر نمذجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	١٨
٤٨٦-٤٧٥	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلاً للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	م.د. حسين علي منصور حيدر	١٩
٥٠٦-٤٨٧	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	٢٠
٥٣٠-٥٠٧	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصنف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	٢١
٥٥٤-٥٣١	أثر استخدام استراتيجيات مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	م.د. صابرين حسين عليوي	٢٢

٥٧٨-٥٥٥	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	٢٣
٦٠٢-٥٧٩	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	م.د. بلال لطيف ياس	٢٤
٦٢٨-٦٠٣	ممر - الهند- الشرق الاوسط- اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	م.د. مها شكر محمود حسن	٢٥
٦٥٤-٦٢٩	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	٢٦
٦٧٤-٦٥٥	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	٢٧
٦٩٢-٦٧٥	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	٢٨
٧١٦-٦٩٣	"رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٥٧٤هـ - ٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	٢٩
٧٣٦-٧١٧	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	٣٠
٧٦٤-٧٣٧	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	٣١
٧٨٤-٧٦٥	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	م.د. عبد مجيد عبيد	٣٢
٨٢٠-٧٨٥	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	٣٣
٨٣٤-٨٢١	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	م.د. حسن رشيد إبراهيم	٣٤

٨٥٦-٨٣٥	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	م.د. رفيف إباد حسن عبد الله	٣٥
٨٧٤-٨٥٧	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	٣٦
٨٩٦-٨٧٥	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	م.د. جمعة حسين علي حردان	٣٧
٩٢٤-٨٩٧	المواظاة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	٣٨
٩٥٢-٩٢٥	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	م.د. طارق كريم عبد النعمي	٣٩
٩٧٦-٩٥٣	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	بكر حازم الزبيدي	٤٠
٩٩٤-٩٧٧	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	٤١
١٠١٨-٩٩٥	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوظ	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٤٢
١٠٤٢-١٠١٩	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	م.م. مها علي حميد	٤٣
١٠٦٢-١٠٤٣	الضوابط الفقهية المتعلقة بالوكالة في المعاملات المالية عند الإمام الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) في كتابه المهذب / جمعاً ودراسة	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	٤٤
١٠٨٢-١٠٦٣	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	م.م. نذير نجم عبد	٤٥

١٠٩٨-١٠٨٣	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	.٤٦
١١١٤-١٠٩٩	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	.٤٧
١١٣٨-١١١٥	دور التغطية الإعلامية للقتوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	م.م. راند لطيف عليوي	.٤٨
١١٦٢-١١٣٩	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	م.م. علي جودت كاظم	.٤٩
١١٧٨-١١٦٣	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	.٥٠
١٢١٤-١١٧٩	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران - دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	.٥١
١٢٤٨-١٢١٥	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	م.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	.٥٢
١٢٦٨-١٢٤٩	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المنين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ - ١٢٥٠م/٩٢٣هـ - ١٥١٧م)	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	.٥٣
١٢٨٤-١٢٦٩	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	م.م. نغم كامل كمر	.٥٤

١٣٠٨-١٢٨٥	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	م.م. أسامة حسن علي مسير	.٥٥
١٣٢٦-١٣٠٩	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت ٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	.٥٦
١٣٦٢-١٣٢٧	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	م.م. ورود ضياء عبد الستار	.٥٧
١٣٨٨-١٣٦٣	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	م.م. شيار زعيم عيسى	.٥٨
١٤١٤-١٣٨٩	واقع استعمال تدريسي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنطومي	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	.٥٩
١٤٣٨-١٤١٥	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	.٦٠
١٤٥٦-١٤٣٩	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	.٦١
١٤٧٢-١٤٥٧	التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	م.م. عامر نعمان سالم	.٦٢
١٤٩٠-١٤٧٣	دور دول البريكس في النظام العالمي الجديد	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	.٦٣
١٥٠٤-١٤٩١	المحرم اللغوي عند محمد كشاف وأثره في البنية الاجتماعية	الباحثة: عبير عيسى خليف علي إشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	.٦٤
١٥٢٤-١٥٠٥	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت ٧٥٠هـ) في حكم وقوع	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ إشراف: أ.د. غازي خالد رجال	.٦٥

	النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
١٥٤٢-١٥٢٥	المزيلات العقلية غير الطبيعية عند الإمامية	٦٦ الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري
١٥٦٠-١٥٤٣	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	٦٧ الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل
١٥٧٨-١٥٦١	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	٦٨ الباحث: أحمد حسين جاسم علوان
١٦٠٢-١٥٧٩	الماء الكرّ وتحديده عند السيد محمد سعيد الحكيم	٦٩ الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم
١٦٢٤-١٦٠٣	مصادر الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	٧٠ الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد
١٦٤٢-١٦٢٥	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت ٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدينة / دراسة مقارنة	٧١ الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي
١٦٦٠-١٦٤٣	الاحتجاج بالقرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التكسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	٧٢ الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن
١٦٧٦-١٦٦١	دراسة تحليلية (تاريخية - جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	٧٣ الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي
١٦٩٤-١٦٧٧	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إنزّ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	٧٤ الباحث: ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريبي

١٧٠٨-١٦٩٥	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفَكِيرِ وَالِإِعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	٧٥.
١٧٢٤-١٧٠٩	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت ٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)	طالبة الماجستير: أشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	٧٦.
١٧٤٤-١٧٢٥	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمداني / دراسة تحليلية	م.د. سمر ظاهر عصفور سلمان	٧٧.
١٧٦٠-١٧٤٥	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجاً	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	٧٨.
١٧٨٦-١٧٦١	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	م.د. ريا فاضل رضا موسى	٧٩.
١٨٠٨-١٧٨٧	المنتجات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجاً	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	٨٠.
١٨٢٢-١٨٠٩	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درياس موسى حسن	٨١.
١٨٥٠-١٨٢٣	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	٨٢.
١٨٧٢-١٨٥١	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	٨٣.
١٨٨٨-١٨٧٣	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	أ.م.د. مدين عبد خلف	٨٤.
١٩٠٦-١٨٨٩	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	م.م. مخلد ماهر داود حسون	٨٥.

١٩٣٠-١٩٠٧	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	م.م. ابتهاج ناصر جبير	.٨٦
١٩٥٢-١٩٣١	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	أ.م.د. باسم محمد عبيس	.٨٧
١٩٧٢-١٩٥٣	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجاً	أ.م.د. فرات سمير فرج	.٨٨
١٩٩٦-١٩٧٣	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	م.م. كنعان أحمد كاظم	.٨٩
٢٠١٤-١٩٩٧	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	.٩٠
٢٠٣٦-٢٠١٥	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	.٩١
٢٠٦٠-٢٠٣٧	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	.٩٢
٢٠٨٨-٢٠٦١	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	.٩٣
٢١٢٢-٢٠٨٩	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	.٩٤

التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني  
**Semantic Transformations of Qur'anic Words in  
Light of the Qur'anic Textual Context**

إعداد

م.م. عامر نعمان سالم

Assistant Lecturer. Amer Noman Salem

[m.amirnoman@uodiyala.edu.iq](mailto:m.amirnoman@uodiyala.edu.iq)

جامعة ديالى/ كلية العلوم الإسلامية – قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الكلمات المفتاحية: التحويلات، الدلالة، الفاظ قرآنية، سياق نصي.

**Keywords:** Transformations, Semantics, Quranic terms, Textual context .





## الملخص

يتناول هذا الموضوع أحد الأساليب البارزة التي تفرّد بها القرآن الكريم في ألفاظه وتراكيبه ومعانيه، وهو من أوضح مظاهر إعجازه البياني، ويتمثل في ظاهرة التحويلات الدلالية للألفاظ. فالمقصود بالتحول الدلالي ليس مجرد تغيير معنى اللفظة القرآنية، بل هو ذلك الارتباط الدقيق بين اللفظ والمعنى والسياق، الذي يمنح الخطاب القرآني عمقه وسموه، ويكشف عن طاقته التعبيرية الفائقة.

وقد جاء هذا البحث على ثلاثة مباحث رئيسية: تناولت في المبحث الأول مفهوم الدلالة وأهميتها، وخصصت المبحث الثاني لبيان السياق النصي وأثره في توجيه الدلالات القرآنية، أما المبحث الثالث فجاء بعنوان: التحول الدلالي في الألفاظ القرآنية – دراسة تطبيقية، وفيه عرض لنماذج تطبيقية تُبرز أثر السياق في تنوع الدلالة وتحولها.

## Abstract

This topic addresses one of the prominent styles unique to the Holy Qur'an in its words, structures, and meanings. It is one of the clearest manifestations of its linguistic miracle, namely the phenomenon of semantic transformations of words. Semantic transformation does not simply refer to a change in the meaning of a Qur'anic word, but rather to the precise connection between the word, its meaning, and its context, which grants the Qur'anic discourse its depth and sublimity, and reveals its exceptional expressive power.

This research is divided into three main sections: The first section addresses the concept of semantics and its importance. The second section is dedicated to explaining the textual context and its impact on guiding Qur'anic meanings. The third section, entitled "Semantic Transformation in Qur'anic Words – An Applied Study," presents applied models that highlight the impact of context on the diversity and transformation of meaning.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد الأولين والأخريين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، أما بعد:

يعدّ القرآن الكريم أسمى مرجع تجلّت فيه اللغة العربية في أعلى درجاتها البيانية والدلالية، إذ اتّسم خطابه بميزة لغوية متميّزة تتكشف من خلاله طاقات الألفاظ وسعة معانيها. ومن ثمّ، فإن الكلمة القرآنية لا يمكن إدراك معناها إدراكاً دقيقاً إلا في إطار سياقها النصي الذي وردت فيه؛ لأن اللفظ في القرآن لا يثبت على معنى واحد لا يتغير، بل تتنوع دلالاته أو تتحوّل تبعاً للمقام، واعتبارات السباق واللاحق، والبنية التركيبية، والموضوع الذي ينتظم فيه.

ولهذا عني علماء التفسير واللغة منذ العصور الأولى بهذه الظاهرة، فظهرت إشارات جليّة عند أعلام مثل أبو إسحاق الزجاج والراغب الأصفهاني في كتابه مفردات ألفاظ القرآن، حيث اجتهدوا في إبراز الفروق



الدقيقة بين الألفاظ، وبيان اختلاف استعمالاتها بحسب السياقات التي تردُّ فيها، مؤكدين أن دلالة اللفظ لا تُستبان إلا من خلال موقعه في التركيب، وصلته بما يحيط به من ألفاظ ضمن نسيج النص القرآني.

**أسباب اختيار الموضوع:** عدة أسباب دعيتي لاختيار هذا الموضوع والكتابة فيه اذكر منها:

١. ابتغاء مرضاة الله وخدمة لكتابه.

٢. بيان أثر السياق النصي في توجيه المعنى.

٣. معالجة الإشكالات التأويلية المعاصرة.

٤. إبراز ثراء الدلالة القرآنية.

### أهمية الموضوع:

١. تتبع أهمية هذا الموضوع بكونه يكشف عن الأبعاد الدلالية العميقة للنص القرآني.

٢. فهم أدق لمقاصده ومعانيه.

٣. دفع الإشكالات التفسيرية التي قد تنشأ من حمل اللفظ على معنى معجمي واحد دون اعتبار لسياقه، فبعض الألفاظ القرآنية قد تحمل معنى لغويًا عامًا، لكنها تكتسب في السياق القرآني.

٤. إن دراسة التحويلات الدلالية في القرآن الكريم تمثل ميدانًا يجمع بين علوم اللغة والتفسير والبلاغة وأصول الفقه، وتفتح آفاقًا لفهم أعمق للنص القرآني بوصفه نصًا حيًا متجدد الدلالة.

**تساؤلات البحث:** ماذا يقصد بالتحويلات الدلالية؟ وهل لها اثر في تغيير المعنى؟ هذا ما سيتم الإجابة عليه في هذا البحث.

عليه في هذا البحث.

### منهج البحث:

١. سلكت المنهج التحليلي، وذلك بتحليل الالفاظ القرآنية التي تتعلق بالموضوع، وتحليل دلالاتها في كل موضع بحسب السياق الذي وردة فيه.

٢. ذكر الآيات القرآنية مشكلة بالرسم العثماني، وبرواية حفص عن عاصم مع ذكر اسم السورة ورقم الآية في الهامش.

٣. التعريف بأسماء المصادر في أول موطن ورودهم، أما وروده في المرة الثانية فاكتفيت بذكر اسم المصدر فقط.

**الدراسات السابقة:** من خلال البحث والاطلاع وجدت هناك مجموعة من الدراسات قد ترتبط بالموضوع من جهة بعيدة وهي:

١. التطور الدلالي للألفاظ في النص القرآني (دراسة بلاغية) أطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية تربية ابن رشد اعداد: جنان منصور كاظم الجبوري، ٢٠٠٥م.

٢. التحول الدلالي في المجاز القرآني سورة البقرة نموذجًا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في البلاغة والأسلوب اعداد: زكريا ابو جلول، ٢٠١٠م.



**خطة البحث:** اقتضت خطة البحث أن تقسم الى ثلاث مباحث سبقتها مقدمة وتليها خاتمة أما

المقدمة فقد تناولت فيها سبب اختيار الموضوع وأهميته، والخطوط العامة التي سار عليها الباحث:

### المبحث الأول: مفهوم الدلالة وأهميته

المطلب الأول: تعريف الدلالة في اللغة والاصطلاح

المطلب الثاني: أهمية الدلالة في النص القرآني وأثرها في فهم النص

### المبحث الثاني: السياق النصي وأثره في توجيه الدلالات القرآنية

المطلب الأول: مفهوم السياق النصي وأنواعه في الدراسات القرآنية

المطلب الثاني: أثر السياق النصي في تحديد الدلالة ورفع الأشكال التفسيرية

### المبحث الثالث: التحول الدلالي في الألفاظ القرآنية / دراسة تطبيقية

المطلب الأول: مفهوم التحول الدلالي ومظاهره في القرآن الكريم

المطلب الثاني: نماذج تطبيقية لألفاظ قرآنية في ضوء السياق النصي

## المبحث الأول: مفهوم الدلالة وأهميته، وفيه مطلبان:

### المطلب الأول: تعريف الدلالة في اللغة والاصطلاح

**أولاً: الدلالة لغة:** الدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمانة تتعلمها، ولآخر اضطراب في

الشيء. فالأول قولهم: دللت فلانا على الطريق. والدليل: الأمانة في الشيء، وهو بين الدلالة والدلالة<sup>(١)</sup>،

وقيل هي مصدر من الفعل دل ودل على الطريق أي ارشد<sup>(٢)</sup>.

يتضح لنا عن طريق ما سبق أن مصطلح الدلالة يُستخدم للدلالة على معنى الإرشاد والتوجيه، وهو

أمر معنوي ومنه الحسي. فنقول: دلّ على الطريق أي أرشد إليه وبيّنه ووضحه.

**ثانياً: الدلالة اصطلاحاً:** الدلالة في الاصطلاح: هي كون اللفظ بحيث إذا أُطلق أو سُمع إذا سمع أو

تخيل لاحظت النفس معناه، أو هي ما يدلّ عليه اللفظ ويفتضه عند إطلاقه<sup>(٣)</sup>.

(١) مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، شركه

مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة: الثانية ١٣٨٩ - ١٣٩٢هـ، ٢/٢٥٩.

(٢) الصحاح، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم

للملايين - بيروت، طبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ، ٤/١٦٩٨.

(٣) ينظر: تاج العروس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين دار الهداية، ودار إحياء التراث

وغيرهما، ٤٩٨/٢٤، شرح مختصر ابن الحاجب، محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء،

شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ) تحقيق: محمد مظهر بقاء، ادار المدني، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ،



أو هي: كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول وأصل الدلالة مصدر كالكتابة والإمارة<sup>(١)</sup>.  
من خلال ما سبق يتبين ان الدلالة هي صفة موجودة في اللفظ اذا سُمِع، أو حتى تصوّره الإنسان في ذهنه، انتقل الذهن مباشرة إلى معرفة معناه.

### المطلب الثاني: أهمية الدلالة في النص القرآني واثرها في فهم النص

تتجلى أهمية الدلالة في النص القرآني بوصفها مفتاحاً أساسياً لفهم القرآن الكريم، والتأمل في معانيه العميقة، واستنباط أحكامه الشرعية على نحو دقيق. كما تبرز قيمتها في كونها من العوامل التي تكشف جانباً من أسرار الإعجاز البياني فيه؛ إذ تصل بين الألفاظ ومقاصدها، فتزيل اللبس وتعين على الفهم الصحيح للنص.

ويمكن أن نبين أهمية الدلالة في النقاط الآتية:

١. للدلالة أهمية كبيرة عند المفسرين، وذلك لفهم معاني القرآن الكريم وتسهيل فهمه على الناس<sup>(٢)</sup>.
٢. من أهمية علم الدلالة هي فهم المقاصد القرآنية وفهم غايتها<sup>(٣)</sup>.
٣. فهم مراد المتكلم<sup>(٤)</sup>.
٤. معالجة الإشكالات التي تطرأ على الكلمة بالإضافة إلى القيم الدلالية التي تكمن في معناها<sup>(٥)</sup>.
٥. فهم دلالات الألفاظ الحقيقية، وكيف تطور معناها، يعيننا على فهم مراد الله عز وجل<sup>(٦)</sup>.
٦. إن فهم دلالة الكلمة هو الأصل في تفسير الألفاظ القرآنية، وبالتالي فإن اغفال الأصل الدلالي للكلمة سيؤدي بنا إلى معانٍ بعيدة عن المراد من اللفظة القرآنية<sup>(٧)</sup>.
٧. بيان تنوع المعاني في النص القرآني فكل كلمة كانت تؤدي معنى معيناً داخل السياق الذي يحكمها<sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر: كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ، ١٠٤، والكليات، أيوب بن موسى الحسيني القريمي = الكفوي، أبو البقاء الحنفي (الم توفي ١٠٩٤هـ) المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت. ص ٤٣٩.

(٢) الإعجاز الصرفي: في القرآن الكريم، دراسة نظرية تطبيقية، التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة، د. عبد الحميد أحمد يوسف هندواوي، المكتبة العصرية، ص ٦.

(٣) ينظر: الله والانسان في القرآن، توشيهيكو إيزوتسو، الطبعة الأولى ٢٠٠٧م، ص ٣١.

(٤) دلالة السياق في النص القرآن، علي حميد خضير، رسالة ماجستير / اكااديمية الدنمارك، ١٤٣٧هـ، ص ١٣.

(٥) ينظر: الدليل النظري في علم الدلالة، نوارى سعودي ابو زيد، دار الهدى - الجزائر ٢٠٠٧، ص ٣٧.

(٦) دراسات في فقه اللغة، د. صبحي صالح، دار العلم - دمشق الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٩، ص ١٧٨.

(٧) ينظر: دور دلالة الأصل اللغوية في فهم القرآن الكريم وتفسيره دراسة تطبيقية دلالية، الاة حمودي، ص ١٨٨.

(٨) ينظر: أهمية اختلاف القراءات القرآنية في تنويع الدلالة ضمن السياق الواحد، خالد سمية، الجزائر ٢٠٢١ ص ١٣٧.



٨. ضبط المصحف بالشكل يعتبر من بئين اهم الاعمال التي يدرسها علم الدلالة في القرآن الكريم؛ لأن تغيير ضبط الكلمة يؤدي إلى تغيير دلالتها ومعناها<sup>(١)</sup>.

٩. الترجيح بين الأقوال، حيث إن المفسر يعرض الأقوال المذكورة في معنى الآية، ثم يختار أحدها معتمدا على آليات هي من مباحث علم الدلالة الحديث، كالسياق اللغوي، وسياق الموقف، او غير ذلك من المرجحات الدلالية<sup>(٢)</sup>.

يتضح مما سبق أن للدلالة دورًا بالغ الأهمية في فهم ألفاظ القرآن الكريم وتفسير معانيه؛ إذ إن لكل لفظة فيه معنى خاصًا يتحدد تبعًا للسياق الذي وردت فيه. فالسياق يسهم في توجيه المعنى وتحديد المراد من اللفظ، ولذلك لا يمكن إدراك المعنى الدقيق لأي لفظ من ألفاظ القرآن الكريم إلا بعد الوقوف على دلالاته وفهم السياق الذي ورد فيه، مما يعين على فهم النص القرآني فهمًا صحيحًا ودقيقًا.

### المبحث الثاني: السياق النصي وأثره في توجيه الدلالات القرآنية، وفيه مطلبان:

#### المطلب الأول: مفهوم السياق النصي وأنواعه في الدراسات القرآنية:

السياق النصي مركب من كلمتين السياق والنص والمقام يقتضي تعريف كلا منهما على حده أما تعريف السياق لغة هو: السياق مصدر يدل على التتابع، والنزاع، وعلى أمور حسية منها الساق لكل شجر وانسان وطائر وهو من الجذر اللغوي (سوق) مصدر ساق يسوق سوقا وسياقة يقال سقته سياقة، ورأيناه يسوق سيقًا أي ينزاع نزعًا<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: علم الدلالة، احمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة: السادسة، ١٩٨٢م، ص ٧٠، و علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، د. هادي نهر، دار الأمل للنشر والتوزيع، الطبعة، ١ اريد، الأردن، ١٤٢٧هـ، ص ٢٠، وعلم الدلالة وأثره في الاستنباط من القرآن الكريم/ سورة آل عمران نموذجًا، اطروحة دكتوراه في الدراسات القرآنية، جامعة وهران/الجزائر، اعداد: بالجيلالي الهواري، ص ٥٣.

(٢) علم الدلالة وأثره في الاستنباط من القرآن الكريم. سورة آل عمران نموذجًا، ص ٦٠.

(٣) ينظر: كتاب العين. الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفي ١٧٥هـ. تحقيق د. مهدي المخزومي/ د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ١٩٠/٥.



وذهب ابن فارس<sup>(١)</sup>: "إن السين والواو والقاف اصل واحد وهو حدو الشيء يُقَالُ سَاقَهُ يَسُوْفُهُ سَوْقًا: وَالسِّيْقَةُ: مَا اسْتَيْقَ مِنَ الدَّوَابِّ، وَيَقَالُ سَقْتُ إِلَى امْرَأَتِي صِدَاقَهَا، وَالسُّوقُ مَشْتَقٌ مِنْ هَذَا، مِمَّا يَسَاقُ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ اسْوِاقٌ، وَالسَّاقُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ الْمَاشِيَةُ تَسَاقُ عَلَيْهَا"<sup>(٢)</sup>.

وأما تعريف السياق اصطلاحاً: هو بناء نصي متكامل يتكوّن من فقرات مترابطة، يرتبط كل جزء فيه بالآخر ارتباطاً وثيقاً. فلا تُفهم الفقرة أو الكلمة وحدها، بل من خلال ما يسبقها أو يأتي بعدها مباشرة. وهو مجموعة من الكلمات المتناسقة التي يوضح بعضها بعضاً، بحيث لا يقتصر الفهم على معاني الكلمات المفردة، بل يشمل المعنى العام والهدف الذي تسعى إليه الفقرة كاملة<sup>(٣)</sup>.

أو هو ما يحيط بالنص من عوامل داخلية أو خارجية، لها أثر في فهمه، من سابق أو لاحق به، أو حال من حال المخاطب، والمخاطب، والغرض الذي سبق له، والجو الذي نزل فيه<sup>(٤)</sup>.

أما النص لغة: أصلُ النَّصِّ: رَفَعُكَ لِشَيْءٍ وَإِظْهَارُهُ فَهُوَ مِنَ الرَّفْعِ وَالظُّهْرِ وَمِنْهُ الْمَنْصَةُ نَصَّ الشَّيْءَ (يُنْصُهُ) نَصًّا: حَرَكَةُ<sup>(٥)</sup>. وفي لسان العرب يشير النص الرفع يقال نص الحديث ينصه نصا اي رفعه<sup>(٦)</sup>.

النص اصطلاحاً: ما أفاد معنى لا يحتمل غيره<sup>(٧)</sup>، أو بصورة أخرى هو ان لا يحتمل إلا معنى واحداً أو ما لا يحتمل التأويل<sup>(٨)</sup>.

من خلال التعريفين السابقين يمكن ان نعرف السياق النصي: هو دراسة النصّ القرآني من خلال النظر في العوامل المرتبطة به، سواء كانت داخلية في بنيته وتركيبه، أم خارجية تتصل بظروفه وملابساته، لما لذلك من أثر في توضيح معانيه وفهم مقاصده.

(١) هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي القزويني، له مصنفات عدة منها مقاييس اللغة، وغيرها. توفي فيها في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. ينظر: معجم الأديباء، لياقوت الحموي ٥٣٣/١ الاعلام للزركلي ١٩٣/١ إنباه الرواة على أنباه النحاة ١٣٠/١

(٢) مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ. مادة (سوق) ١١٧/٣.

(٣) ينظر: معجم المصطلحات الادبية د. فتحي إبراهيم، التعااضدية العمالية للنشر، الطبعة: الاولى ١٩٦٨، ص ٢٠١.

(٤) السياق القرآني وأثره في تفسير المدرسة العقلية، د. سعيد الشهراني، الكرسي. شر، الطبعة: الاولى، ١٤٣٦هـ، ص ٢٢

(٥) تاج العروس، ١٧٩/١٨.

(٦) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤١٤هـ، ٩٧/٧.

(٧) شرح الورقات في أصول الفقه، محمد الحسن ولد محمد الملقب بـ"الدود" الشنقيطي، جامعة القدس للنشر، فلسطين، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ، ١٦/٣.

(٨) المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ، ١٣٩٢هـ، ٩٢٦/٢.



أنواع سياق النص: قسم العلماء السياق الى ثلاث انواع نذكرها بالاتي:

أولاً: **السياق اللغوي (المقالي):** ويقصد به الكلمات والجمل السابقة واللاحقة للنص، أي ما يتقدم الكلمة وما يتأخر، والتي تعمل كقارئ توضح المعنى<sup>(١)</sup>.

"وهو نمط من أنماط السياق العامة، اعتمد عليه كأداة إجرائية في تحل النصوص، ويتم ذلك بالتحليل اللغوي للنص اعتماداً على تحليل كل مستوياته اللغوية، وكل ذلك بغية الوصول إلى المعنى العام"<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: **السياق الموقف (المقامي):** هو الذي يشير إلى الظروف المادية، والاجتماعية، والثقافية، والنفسية التي أحيطت بالنص عند إنتاجه<sup>(٣)</sup>.

ثالثاً: **السياق الخارجي:** ويطلق عليه السياق الغير لغوي، يتضمن أسباب النزول أو الظروف التاريخية والاجتماعية التي صاحبت النص<sup>(٤)</sup>.

### المطلب الثاني: اثر السياق النصي في تحديد الدلالة ورفع الاشكال التفسيري:

إن من أعظم الوسائل لرفع الإشكال التفسيري وتحديد دلالة الكلمة هو النظر في السياق القرآني، إذ يساعد على تبيين المجمل وتخصيص العام وتقييد المطلق وقطع الاحتمالات البعيدة، وأن دلالة السياق من أعظم القرائن المفسرة للمعنى، وأن من أهملها وقع في الغلط والالتباس<sup>(٥)</sup>.

لذلك نلتزم دور السياق من خلال الدور الذي يؤديه في فهم المعنى، وذلك أن الكلمة تكتسب مدلولها من السياق، وتتغير هذه الدلالة بتغيره، وإن كان هذا لا ينفي وجود دلالات للكلمة المفردة لو خلت منها لبطلت وظيفتها في السياق، ومن ثم يأتي السياق ليحدد أحد تلك الوظائف الدلالية للكلمة<sup>(٦)</sup>، كما يشير د. محمد حبنكة الميداني: "إنّ السياق هادٍ إلى اختيار المعنى المراد من الكلمة بحسب موضعها الملائم لموضوع النص"<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: علم الدلالة أحمد مختار، ص ٢٦٣، ودلالة السياق، ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي، ام القرى للنشر، الطبعة: الاولى ١٤٢٤، ص ١٤٠.

(٢) أثر السياق اللغوي في توجيه معنى النص، فضيلة خضار، مخطوط ماستر، إشراف: هاني بوعسلة، ص ٣٢.

(٣) ينظر: سياق الموقف عند علماء الأصول، عبد العزيز تواتي، ص ٩٢، وعلم اللغة النصي، محمد ياسين عليوي الشكري الشكري ص ١٨٦، علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص ٦.

(٤) ينظر: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، هادي نهر، دار الامل-الاردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ، ص ٢٦٤.

(٥) ينظر: البرهان في علوم القرآن أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) المحقق: محمد محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، ٢/٢٠٠.

(٦) الأسلوبية والنص الأدبي، حسين بو حسون، عين الدراسات والبحوث الاجتماعية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، ص ١٢٧.

(٧) قواعد التدبر الأمثل، د. محمد حبنكة الميداني، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٨٩، ص ٣١٩.



وأكثر ما تظهر أهمية السياق عندما يلتبس المعنى، "فالسباق هو الذي يزيل الإبهام عن المجل، ويوضح تخصيص العام أو تقييد المطلق، وهو الذي يحدد الدلالة المقصودة عند تنوع دلالات اللفظ"<sup>(١)</sup>، "فجد دلالة الكلمات ترتبط على نحو وثيق بالسياق وعلاقاته فهو الذي يعطي الاضاءة للغرض والقصد"<sup>(٢)</sup>. من خلال ما سبق يبين إن الكلمة في القرآن لا تُفهم وحدها بمعزل عن السياق الذي رت فيه، بل تُفهم من خلال الآيات التي قبلها وبعدها، ومن خلال الموضوع الذي تتحدث عنه السورة. فالسياق يساعدنا على إزالة الغموض والاشكال التفسيري عنها ، ويبين لنا المعنى المقصود إذا كانت الكلمة تحتل أكثر من معنى. ففي بعض الاحيان، قد يكون للفظ له أكثر من دلالة في اللغة، لكن عندما نضعه داخل سياق النصي للآية يتحدد المعنى الصحيح والمقصود. اذن فالسياق يرشدنا إلى اختيار المعنى الأنسب للكلمة بحسب موضعها في النص كما اشار بذلك الدكتور محمد حبنكة، وهذا يعني أن المعنى لا يُختار عشوائياً، بل يُفهم من خلال ارتباط الكلمة بما حولها. وتبرز أهمية السياق أكثر عندما يكون هناك احتمال للبس أو هناك اشكال تفسيري؛ فهنا يكون السياق هو الذي يحسم الأمر ويكشف المقصود بدقة.

### المبحث الثالث: التحول الدلالي في الالفاظ القرآنية / دراسة تطبيقية

#### المطلب الأول: مفهوم التحول الدلالي ومظاهره في القرآن الكريم

التحول الدلالي أو التطور الدلالي يعني: "تغيير معاني الكلمات، وإطلاق لفظ التطور على هذه الحالة، لأنه انتقالاً بالكلمة من طورٍ إلى طورٍ"<sup>(٣)</sup>، ويمثل التطور الدلالي الذي هو تغيير في معنى الكلمة ظاهرة شائعة في جميع اللغات، اذ يشبهون اللغة بالكائن الحي الذي ينمو ويتطور<sup>(٤)</sup>. وبهذا يكون مفهوم التطور الدلالي هو التغيير الذي يطرأ على المفردة سواء كان المعنى المتطور دلالياً جديداً ام كان قريباً من الدلالة السابقة او حتى لو انقرض المعنى الأساسي للكلمة، ويكون إطلاق لفظ التطور على هذه لحالة باعتبار كون المفردة تنتقل من طور إلى طور أي من حال إلى حال<sup>(٥)</sup>.

(١) السياق في الدراسات الأصولية والبلاغية، دراسة تحليلية في ضوء نظرية السياق، د. أسامة عبد العزيز جاب الله، ص ١١.

(٢) علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، د. محمد رضوان الداية، دار الفكر الطبعة: الأولى ، ص ١٩٥.

(٣) فقه اللغة وخصائص العربية، دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية، محمد المبارك، دار الفكر - بيروت، الطبعة: الخامسة ١٩٧٢، ص ٢٠٧.

(٤) ينظر: المصدر نفسه، ص ٣٢.

(٥) ينظر: علم الدلالة بين النظرية والتطبيق، احمد نعيم، الطبعة: الأولى / بيروت، ١٩٩٣م، ص ٩٥، واللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، أحمد قدوري، دار الفكر، الطبعة الأولى / دمشق، ٢٠٠١، ص ١٦٢.



"ويعد التطول الدلالي أو التحول الدلالي من جملة المباحث التي يتطرق لها علم الدلالة، وهو تغيير الألفاظ لمعانيها، ويكون التغيير بإضافة معانٍ جديدة على المعنى الأول، أو بتخصيصه، وقد يكون التغيير بالانتقال من المعنى الضيق أو الخاص إلى المعنى الموسع، وقد يحدث العكس"<sup>(١)</sup>.

### مظاهر التحول الدلالي:

أولاً: "تخصيص الدلالة أو تضيق المعنى: وهو عبارة عن "قصر اللفظ العام على بعض أفرادهِ وتضييق شموله"<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: "تعميم الدلالة أو توسيع المعنى: هو عبارة عن "توسيع معنى اللفظ ومفهومه ونقله من المعنى الخاص الدال عليه إلى معنى أعم وأشمل"<sup>(٣)</sup>، يشير إبراهيم أنيس وهو بصدد الحديث عن هذا المظهر إلى أن "تعميم الدلالات أقل شيوعاً في اللغات من تخصيصها، وأقل أثراً في تطور الدلالات وتغيرها"<sup>(٤)</sup>  
ثالثاً: "انتقال الدلالة: وهو يعني انتقال اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى مشابه أو قريب منه أو بينه وبينه مناسبة"<sup>(٥)</sup>.

رابعاً: "رقي الدلالة: يطلق عليه أيضاً تسامي الدلالة، حيث إن "شرف الكلمة وقيمتها بين الجماعة اللغوية مستمد من قيمة معناها"<sup>(٦)</sup>.

### المطلب الثاني: نماذج تطبيقية لألفاظ قرآنية في ضوء السياق النصي

تُعدُّ دراسة الألفاظ القرآنية من أهمِّ ميادين البحث في مجال علوم القرآن، إذ إنّ الكلمة في القرآن الكريم قد تحمل دلالات كثيرة ولا تُفهم على وجهها الدقيق إلا في ضوء سياقها النصي الذي وردت فيه كل دلالة، ومن هنا تأتي أهمية الوقوف على نماذج تطبيقية لألفاظ قرآنية، ليتجلى لنا أثر السياق في توجيه الدلالة، وبيان المعنى، وسنستعرض هنا بعض الكلمات التي أعطاها القرآن دلالات جديدة، فمنها كلمة:  
١. لفظ "السنين": قال الله تعالى ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، وقال في موضع آخر، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٨)</sup>.

(١) علم الدلالة أصول ومباحث في التراث العربي، منقور عبد الجليل، اتحاد الكتاب العرب، ص ٣٧.

(٢) فقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك ص: ٢١.

(٣) المصدر نفسه، ص ٢١٨.

(٤) دلالة الألفاظ، د. إبراهيم أنيس. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة: الرابعة: ١٩٨٠: ص ١٥٤

(٥) ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية، ص ٢٢٠.

(٦) العربية وعلم اللغة الحديث، د. محمد محمد داود، دار غريب للطباعة والنشر، ص ٢١٧.

(٧) سورة الأعراف آية: ١٣٠.

(٨) سورة يونس آية: ٥.



ففي الآية الأولى نجد أن معنى "السنين" معناه الجذب<sup>(١)</sup>، " فالسنين هنا جمع سنة بمعنى الجذب لا بمعنى الزمن المقدر من الدهر. فالسنة في كلام العرب إذا عرفت باللام يراد بها سنة الجذب، والقحط، وهي حينئذ علم جنس بالغلبة، ومن ثم اشتقوا منها: أسنت القوم، إذا أصابهم الجذب والقحط، فالسنين في الآية مراد بها القحط وجمعها باعتبار كثرة مواقعها أي: أصابهم القحط في جميع الأرضين والبلدان"<sup>(٢)</sup>، والذي رجح هذا المعنى هو السياق النصي الذي وردت فيه الآية وهو سياق العذاب، ونقص من الثمرات، فالسياق اللفظي هو الذي حدد هذا المعنى.

أما الآية الثانية فأنها تعني الأيام والدهور؛ وذلك لأنها وردت في سياق خلق الشمس والقمر، واقترانها بالحساب"<sup>(٣)</sup>.

عن طريق ما سبق يتبين لنا أن دلالة الكلمة ليست ثابتة، بل تتشكل وفق السياق الذي ترد فيه. ففي الآية الأولى اكتسبت معنى القحط لوقوعها في سياق العذاب، بينما في الآية الثانية انصرفت دلالتها إلى معنى الأيام والدهور. وهكذا يتأكد أن السياق يُعدّ عنصرًا حاسمًا في توجيه المعنى وتحويله من دلالة إلى أخرى.

٢. لفظ الأمة: وهي في معناها المعجمي القصد، والإرادة، وأيضًا "القوم أو الجماعة"، ولكن القرآن الكريم قد استعملها في أربعة معان وهي: الجماعة، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۗ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾<sup>(٤)</sup>، وقوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾<sup>(٥)</sup>، كما جاءت الأمة في القرآن بمعنى الدين والملة، كقوله تعالى: ﴿بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهُتَدُونَ﴾<sup>(٦)</sup> وبمعنى الرجل المنفرد الجامع للخيرات، كقوله تعالى في وصف سيدنا إبراهيم (عليه السلام): ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾<sup>(٧)</sup> وبمعنى الوقت والحين كقوله تعالى: ﴿وَلَنُنْزِلَنَّ أَعْرَابًا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لِّيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ﴾<sup>(٨)</sup> هكذا أصبحت كلمة "الأمة" ذات دلالات جديدة لم تعرفها العرب قبل الإسلام<sup>(٩)</sup>.

(١) الجذب: نقيض الخصب وتطلق على الارض التي انقطع عنها ماؤها. ينظر: الصّاح للجوهري،

(٢) التحرير والتتوير، محمد الطاهر ابن عاشور (ت ١٣٩٣ هـ) الناشر: الدار التونسية للنشر - تونس، ١٤٠٤ هـ، ٦/٦٣.

(٣) ينظر: الوجوه والنظائر، أبي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني، (ت ٤٧٨ هـ) مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ، ص ٢٦٦، وأثر السياق القرآني في التفسير، دراسة نظرية تطبيقية على سورتي الفاتحة والبقرة، رسالة ماجستير، اعداد: عبد الرحمن عبد الله سرور، ص ٨٣.

(٤) سورة الأعراف من الآية: ١٦٤.

(٥) سورة النساء الآية: ٤١.

(٦) سورة الزخرف الآية: ٢٢.

(٧) سورة النحل الآية: ١٢٠.

(٨) سورة هود من الآية: ٨.



٣. المحراب: قال الله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ ۗ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا ۗ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

محارِب جمع مفردة محراب، والمحراب وهو الحصن الذي يحارب منه العدو والمهاجم للمدينة، أو لأنه يرمى من شرفاته بالحرب، ثم أطلق على القصر الحصين. وقد سماه قصور غمدان في اليمن محارِب غمدان. وهذا المعنى هو المراد في هذه الآية. ثم أطلق المحراب على الذي يختلج فيه للعبادة فهو بمنزلة المسجد الخاص، قال تعالى: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، وقد أطلق المحراب على الموضع من المسجد الذي يقف فيه الإمام الذي يؤم الناس<sup>(٤)</sup>، هكذا تطورت ذكر لفظت المحراب كلا بحسب السياق الذي وردت فيه.

### الخاتمة

بعد أن انتهينا من كتابة هذا البحث وهذه الجولة العلمية المباركة مع "التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني" توصلنا من خلاله إلى مجموعة من النتائج والتوصيات نذكرها بالآتي:

#### أولاً: النتائج:

١. الدلالة في القرآن الكريم دلالة متجددة وحيوية، وليست جامدة أو ثابتة؛ فالألفاظ القرآنية لا تنحصر في معنى واحد، وإنما تتعدد معانيها بحسب السياق والمقام.
٢. التحول الدلالي لا يعني إهمال المعنى الأصلي، بل إن غالب هذه التحويلات يأتي في صورة توسيع للمعنى، أو تخصيص له، أو انتقال به إلى دلالة مجازية، دون انقطاع عن جذره اللغوي.
٣. يسهم التحول الدلالي في تحقيق الإيجاز وروعة البيان، ويُعدّ مظهرًا من مظاهر الإعجاز البلاغي.
٤. لا يصح تفسير الألفاظ القرآنية بالاعتماد على المعنى الظاهر وحده بل لا بد من مراعاة السياق الذي وردت فيه الآية لفهم الدلالة المقصودة فهمًا دقيقًا.

ثانيًا: التوصيات: نوصي بدراسة "التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني"

بالآتي:

١. دراسة الدلالة القرآنية دراسة مستفيضة.
٢. حث الباحثين على الخوض في دراسة التحويلات الدلالية وبيان جمال الإعجاز القرآني.
٣. عقد المزيد من الندوات وورش والدورات التدريبية حول أهمية هذا الموضوع.

(١) ألفاظ وتراكيب ودلالات جديدة في السياق القرآني، تمام محمد السيد، جامعة الشرق الأوسط، ١٤٣١، ص ٦٢ .

(٢) سورة سبأ الآية: ١٣.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٣٩.

(٤) التحرير والتنوير، ١٦٠/٢٢.



## المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.
- ١. أثر السياق القرآني في التفسير، دراسة نظرية تطبيقية على سورتي الفاتحة والبقرة، رسالة ماجستير، إعداد: عبد الرحمن عبد الله سرور.
- ٢. الأسلوبية والنص الأدبي، حسين بو حسون، عين الدراسات والبحوث الاجتماعية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
- ٣. الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم، دراسة نظرية تطبيقية، التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة، د. عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي، المكتبة العصرية.
- ٤. ألفاظ وتراكيب ودلالات جديدة في السياق القرآني، تمام محمد السيد، جامعة الشرق الأوسط، ١٤٣١.
- ٥. أهمية اختلاف القراءات القرآنية في تنوع الدلالة ضمن السياق الواحد، خالد سمية، الجزائر ٢٠٢١.
- ٦. البرهان في علوم القرآن أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ١٣٧٦هـ، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى.
- ٧. تاج العروس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهما.
- ٨. دراسات في فقه اللغة، د. صبحي صالح، دار العلم - دمشق الطبعة الثالثة، ٢٠٠٩.
- ٩. دلالة الألفاظ، د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٨٠.
- ١٠. دلالة السياق في النص القرآن، علي حميد خضير، رسالة ماجستير / أكاديمية الدنمارك، ١٤٣٧هـ.
- ١١. دلالة السياق، ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي، أم القرى للنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤.
- ١٢. الدليل النظري في علم الدلالة، نوري سعودي أبو زيد، دار الهدى - الجزائر ٢٠٠٧.
- ١٣. دور دلالة الأصل اللغوية في فهم القرآن الكريم وتفسيره دراسة تطبيقية دلالية، الاء حمودي.
- ١٤. السياق القرآني وأثره في تفسير المدرسة العقلية، د. سعيد الشهراني، الكرسي. شر، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ.
- ١٥. السياق في الدراسات الاصولية والبلاغية، دراسة تحليلية في ضوء نظرية السياق، د. أسامة عبد العزيز جاب الله.
- ١٦. شرح الورقات في أصول الفقه، محمد الحسن ولد محمد الملقب ب"الدودو" الشنقيطي، جامعة القدس للنشر، فلسطين، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ١٧. شرح مختصر ابن الحاجب، أبي القاسم محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت ٧٤٩هـ) تحقيق: محمد مظهر بقاء، دار المدني، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.



١٨. الصحاح، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، طبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ.
١٩. العربية وعلم اللغة الحديث، د. محمد محمد داود، دار غريب للطباعة والنشر.
٢٠. علم الدلالة اصول ومباحث في التراث العربي، منقور عبد الجليل، اتحاد الكتاب العرب.
٢١. علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، د. هادي نهر، دار الأمل للنشر والتوزيع، الطبعة ١، أريد، الأردن، ١٤٢٧هـ.
٢٢. علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، هادي نهر، دار الأمل / الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
٢٣. علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، د. محمد رضوان الداية، دار الفكر، الطبعة الأولى.
٢٤. علم الدلالة بين النظرية والتطبيق، احمد نعيم، الطبعة الأولى / بيروت، ١٩٩٣.
٢٥. علم الدلالة وأثره في الاستنباط من القرآن الكريم / سورة آل عمران نموذجا، اطروحة دكتوراه في الدراسات القرآنية، جامعة وهران / الجزائر، اعداد: بالجيلالي الهواري.
٢٦. علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة السادسة، ١٩٨٢م.
٢٧. فقه اللغة وخصائص العربية، دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية، محمد المبارك، دار الفكر - بيروت، الطبعة الخامسة، ١٩٧٢م.
٢٨. قواعد التدبر الأمثل، د. محمد حبنكة الميداني، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٩٨٩.
٢٩. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت / لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
٣٠. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣١. الله والإنسان في القرآن، توشيهيكو إيزوتسو، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.
٣٢. معجم المصطلحات الأدبية، د. فتحي إبراهيم، التعااضدية العمالية للنشر، الطبعة الأولى، ١٩٦٨.
٣٣. المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
٣٤. مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده الطبعة الثانية، ١٣٨٩ - ١٣٩٢هـ.
٣٥. مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ.
٣٦. الوجوه والنظائر، أبي عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني (ت ٤٧٨هـ)، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ.





للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 23

Part 2



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

June

A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)



مكتب دليير